

## معاملة اليتيم 3 ح 38 أطفالنا والقرآن

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا -

00:00:05

عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن لا زلنا مع اصول التعامل وقواعد

التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

وكنا في الحلقة الماضية والتي قبلها اتكلمنا عن اصول التعامل مع الایتام خصيصا كفئة خاصة جدا آ يعني بنأك دايما فئة خاصة يعني فئة لها اكرام خاص ولها معاملة خاصة جدا علشان - 00:00:44

مكانة ومقام هذه الفئة عند الله سبحانه وبحمده اه وكنا بدأنا نحكي بعض مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اه ونحللها ونعملها ونحاول نستخرج منها اه اصول الاصول نستخرج - 00:01:04

نستخرج منها السمات المميزة للمنهج النبوى في التعامل مع الاطفال ككل ومع الایتام خصيصا آ مع التأكيد على فكرة ان احنا يكون همنا الابكر تأسي والاعتبار مش مجرد الانبهار والاكبار - 00:01:22

يا ريت ننتبه للمسألة دي على طول الخط عشان كده يعني حضرتك مش تحتاج ان انا كل مرة ااكد على فكرة ان الكلام اللي احنا بنحكيه ده آ بعد ما احنا يعني احنا - 00:01:38

ممك بنكفيك التأصيل والتحليل والتعليق فحضرتك من الضروري بقى انك تاخد الكلام ده في التنزيل والتفعيل والتمثيل يعني تنزل على الواقع بتاعك وتبدأ تفعله في الواقع بتاعك تضرب مثال فعلا يعني مميز للعمل بالكلام ده وتطبيق الكلام ده - 00:01:48

آ فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على التأسي بنبينا صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنها. طيب آ النهاردة الحقيقة احنا هنقف مع اسرة آ كان فيها ايتام - 00:02:05

اه بطل المواقف بتاعتنا النهاردة هو سيدنا عبدالله بن جعفر. مين عبدالله بن جعفر؟ ايوا عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب ايوة يبقى مين؟ يبقى هو جعفر ابن ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ابن - 00:02:22

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الغلام الصغير الذي آ تيتم بعد غزوة مؤتة طبعا مش هيختفى على شريف علمكم وعلمك ان في غزوة مؤتة آ استشهد جعفر آ ابن ابي طالب - 00:02:41

آ سيدنا عبدالله بن جعفر كان يتيم في هذا المجتمع النبوى يتيم على احتكاك بالنبي صلى الله عليه وسلم. هيحكى لنا بعض مواقف هننعلم منها آ اصول كتيرة قوي في التعامل مع الایتام - 00:02:58

طيب ننطلق على بركة الله على طيب سيدنا عبدالله بن جعفر بيكى آ النبي كان بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل اال جعفر ثلاثة ان يأتيهم - 00:03:13

آ ثم اتاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم آ تركهم تلات ايام ثم اتاه وبرضو دي مسألة مهمة يا جماعة يمكن بعضنا ما بياخدش باله منها في الافراح في الاتراح - 00:03:25

في اوقات الانسان بيكى محتاج وقت يقعد لوحده وقت هو يستوعب الصدمة مش مستعد يستقبل حد دلوقتي. مش مستعد ان هو يضيف حد ويعمل ويودي. فدي برضو نقطة بنتبه لهاش يعني - 00:03:37

في الادب النبوى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان بيمهل الناس يعني سواء كان مسلا في حاجة زى كده او غيرها انه يعطى فرصة ان هو نفسه يبقى متھيأ لاستقباله - [00:03:51](#)

يكون حتى في حالة نفسية هو فيها متھيأ لاستقباله. بل يعني الامر وصل باسم النبى صلى الله عليه وسلم. انه لو جاي من سفر حتى ما يروحش يفجأ اهله بل نھي عن كده - [00:04:04](#)

كان ينزل على المسجد يصلي ركعتين يخبر آآ يصل الخبر الى اهله يتھيأوا لاستقباله لا يدخل عليه مباشرة فدي برضو مسألة مهمة يعني ينبغي ان تراعى. المهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم - [00:04:15](#)

نشوف بقى سبحان الله اه النبى صلى الله عليه وسلم مواساته لهؤلاء الایتام اول حاجة نقول لا تبكوا على اخيه. سيدنا جعفر اه النبى صلى الله عليه وسلم طبعا ابن عم النبى وقربى النبى صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يوصل الرسالة دي لزوجته الارملة والابنائه من بعده. بيقول ده اخويا فانا مش حد انا ما تتخيلوش ان انا غريب عنكم او بعيد عنكم ولا اي شيء هعمله معكم انتم يعني ابتداء كده هو بيعلن شعار كبير ان انتم ابناء اخي - [00:04:49](#)

شعار كده بيؤكى عليه ومسئلة بيبينها ويوضحها علشان خاطر ما حداش يفهم كلامه غلط آآ او آآ عزرا يعني يتصور ان الكلام ده بقى انا بعمله والله آآ رأفة بكم ؟ طبعا اكيد في صلة نسب طبعا يعني بينه وبين سيدنا جعفر. لكن هو هذا التعبير آآ - [00:05:12](#)

ا يعني مقالش مقالش مسلا لا تبکوا على ابن عمي بعد اليوم لا تبکوا على اخي بعد اليوم يؤكى على هذه المسألة ثم قال ادعوا لي بني اخي برضو بياكى علىها النبى صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

ادعوا لي وولاد اخويا فجىء بنا كأن افرخ افرخ اللي هو اه زى الرابعة لحضراتكم الطائر الطائر الصغير اه او الطائر بيبقى عنده صغارة صغارة لسه كده في بدايتمهم اللي هم بيبقىوا في حالة هزال وضعف واه - [00:05:47](#)

وانكماش فهم كانوا في الحالة دي حالة انكسار وضعف وهزال وانكماش فالنبى صلى الله عليه وسلم آآ قال ادعوا لي بني اخي فجاء بنا كأن افرخ فقال ادعوا لي الحلاق. مش هاخدتهم بقى ولذلك ده برضه من الاصول المهمة يا جماعة في التعامل والایتام - [00:06:11](#)

ان احنا نأتي بهم نأتي بما نكرمهم به الى مكانهم مش ناخودهم هما للإكرام لـأ يعني نأتي بالإكرام اه يعني الى المكان الذي هم فيه وده اصل اصل في الاكرام اصل في الكرم يعني فقربه اليهم مش فقربهم اليه - [00:06:31](#)

سيدنا ابراهيم وقربه اليهم قال لا تقول لغاية المكان اللي هم فيه مش قال لهم يلا وتعالوا قوموا يلفعوا ويقعد يلف بهم الدنيا كلها عشان خاطر مش عارف ايه لـأ - [00:06:54](#)

فقربه اليه فالاصل في الاكرام ما انا اكرم حد حاجة ان انا اتيه بهذا الاكرام حتى المكان الذي هو فيه ودي برضو مسألة مهمة ينتبه لها في الایتام. يعني احنا كانت تجربة بسيطة كده - [00:07:05](#)

ان احنا في فترة من الفترات قلنا هنعمل زى رعاية لدور الایتام. رعاية طبية ونفسية فقلنا والله طب احنا ممكن في ناس بتعمل كده نقول ممكن نعمل كارنيهات آآ او بطاقات يعني للايتام اللي هم في دور الایتام وان ونبعت - [00:07:18](#)

وهما لو عندهم حاجة يجوا لنا مسلا عياداتنا او يجوا لنا حتى بعض مراكزنا الطبية الخيرية. واحنا ان شاء الله نتكلف بهم بهم يعني. لكن قلنا لـأ احنا نروح نزورهم لغاية عندهم واحنا اللي جاين لهم يعني اكراما لهم. وانزرهم لغاية عندهم ونفحصهم في اماكنهم اللي هم فيها كمان - [00:07:37](#)

فعلا رتبنا الامر ده ورحننا الاماكن دي ففوجتنا بحاجات لم تكن تخطر لنا على بال يعني مثلا آآ يعني نذكر ان كانت بنتوة آآ يعني عمرها تقربيا اتناسنر سنة او تلتاسنر سنة. آآ البنوتة دي عندها مشكلة في جلدية في الجلدية. آآ - [00:07:56](#)

اه فاحنا يعني في الاخير اه طب يا شباب حد عنده حاجة محتاج حاجة يسأل في حاجة بعد ما فحصنا وخلصنا يعني في حد تانى مش موجود قالوا البنت الفلانية فقالت انا فجات بخیر المهم يعني بدأنا في فحصها - [00:08:14](#)

يعنى اكتشفنا ان فيها مشكلة معينة تحتاج الى طبيب اختصاصي في الجلدية يعني او طبية جلدية يعني امراض جلدية قلنا لها خلاص احنا ان شاء الله نرتب معك في الوقت الفلاني هيجي حد ياخذك بعربيه تروحي المكان الفلاني الطبيعي ويرجعك تانى مكانك

عشان يعني اكرااما لها برضو فالبنت فرحت جدا ان احنا اصلا جينا عندها وفرحت جدا ان احنا كلمناها بالشكل ده. وكانت مبسوطة جدا كانت المسئولة عن دار الايتام بتبعص لها كده يعني انا اسف في اللفظ يعني بنقول عليه احنا مصر بتصغر لها كده يعني هي بتبعص لها كده - 00:08:49

بحدة لا هو انا انا مش مش قايلة لك من فترة روحني عند الدكتورة الفلانة الفلانية. وآآ مش عارف آآ يعني روح العيادة واحدنا متفقين معه وانت بتشوف في هناك - 00:09:10

اه واحدنا احنا متعاقدين معها اصلا وهي مش عارف ايه فالبنت بصت كده وبعدين طقطقت راسها فكان الرسالة وصلتنا يعني والله وهي بتعمل كده انا دار في راسي اللي بيحصل ساعتها انها بتروح - 00:09:24

بتخش على المسلح اللي هي موجودة في العيادة دي اه او الموزفة اللي موجودة او التمرجية اللي موجودة او حتى لو هي رايحة في مركز مسلا اللي في الاستقبال فيه انت مين اه حالة مجانية؟ اه حالة مجانية. طيب آآ اقعدي دلوقتي اركني. آآ لما الدكتورة مش عارفة تخلص الحالات اللي معه هي الحالات المجانية بعد ما بتخلص - 00:09:38

اه طيب مش عارف ايه تقدر تلاقي الولد ده او البنت دي اللي جنبه ابوه اللي جنبه امه اللي محنتى به واللي مهتم به وهي لا تعامل معاملة طيبة وللاسف ممكنا - 00:09:58

يحصل ما هو اسوأ من ذلك. لأن كمان لما تخش على الطبيبة ما تحتفيش بها انت من دار الايتام؟ اه طيب ما انا قلت لهم مش عارف ما بيعتوليش اكتر من ايه - 00:10:08

فالبنت بتتحس ان الوجع النفسي اللي هي هتتعرض له اضعاف اضعاف الوجع الجسدي اللي هي بتعاني منه فذاك الوجع الذي اصاب الوجدان هيبقى بالنسبة لها اشد من الوجع الذي اصاب الابدان - 00:10:19

اه عشان كده هي بتؤثر السلام وما تروحش اصلا يعني خلاص بقى تتحمل اللي هي فيه وخلاص اه وده طبعا انا لا لا انكر وجود يعني اناس فضلاء يعني في الباب ده جدا يعني بس بقول يعني يمكن عجبني في زيارة لبعض - 00:10:43

البلاد العربية يعني وتحديدا في المغرب عجبني تجربة جميلة كان اه يعني اه قامت بها بعض الجمعيات يعني كانوا بيعرضوها علي اه جمعية يعني جمعية عليها يعني ادوات فضليات هي جمعية الحضن في آآ - 00:10:58

في المملكة المغربية عجبني جدا اه فكرة ان هم اه كمان ما بيعرضوش اليتيم ولا الفقير لحنة واحد يقول له خد واه وتعال لو يقعد يعده له ويمضي في الكشف ويبيصم هنا واعمل هنا. لأ عاملين لهم زي فيزا كارما - 00:11:15

يروح ياخد من البنك زي الموزف ياخد الاعانة بتاعته او ياخد الكفاله او الكلام ده. حتى كنت لسة بتكلم مع بعض الاخوه والاخوات الفضليات القائمين على اكاديمية المتدربر الصغير فكنت احنا عندنا كان عندنا صندوق آآ اسمه كفالة الطالب يعني صندوق كده لكافله

الطلاب اللي هم ما يقدروش ان هم يدفعوا يعني - 00:11:31

المصاريف اللي هي بتنفق عليهم يعني آآ فكنا عاملين صندوق مسمينه صندوق كفالة طالب آآ وبعدين انتبهت ان كلمة كفالة كمان رغم انها كلمة جميلة وكلمة شرعية بس انتبهت انها كمان ممكن تجرح بخاطر الطفل اليتيم ده. فقلنا لا نسميه صندوق - 00:11:55

المنح الدراسية بحيس ان الطفل الفقير او الطفل نفسه اللي هو اليتيم ده آآ لما نيجي نقول لوالدته هو مش هيدفع او نقول له انت مش هتدفع حبيبي؟ نقول له لأن انت علشان انت حد متميز ولك - 00:12:12

مكانة خاصة فتم اختيارك لأن انت بيقى لك منحة دراسية. انك بتدرس مجانا بتدرس عندنا مجانا عشان انت حد متميز. فبتدرس مجانا فقلنا لا نسميه صندوق المنحة الدراسية. يعني عشان برضو ايه نراعي ما يا جماعة قلنا في الاحسان - 00:12:26

مش مش المسألة بس مسألة الكمال لابد ان يراعى بعد الجمال مش بس الكمال لابد ان يراعى بعد الجمال ويمكن قلنا الكلام ده لما بنقول ويطعمون الطعام على حبه مش بس في بعد الكمال في بعد الجمال - 00:12:44

اختيار لفظ الحسن زاته للتعبير عن العطاء او البذل للايتام والضعفاء والقراء وغيرهم علشان لفظ الحسن زي ما فيه بعد الكمال في

بعد الجمال احسن العطاء هو اكمله واجمله. اكمله واجمله - 00:13:01

فما ننساش بعد الجمال اللمسات الجمالية في العطاء والبذل دي مسألة في غاية الالهمة. هذه اللمسات الجمالية فالحقيقة يعني عجبتني التجربة جدا واثنيت عليها خيرا يعني وعلى بعض الحاجات الثانية الحقيقة اللي هم بيعملوها بشكل راقي كده في - 00:13:23

الحقيقة عشان تقدم هذه الخدمة آآ على منهاج الاحسنية على منهاج الاحسنية فالشاهد يعني شاهد هنا بعد الجمال زاته في العطاء وفي الاقرامة. آآ وفكرة احنا كانا كل الكلام ده كله معلش وان طال الكلام بس بنأك - 00:13:42

ده على بعد مهم ان انا اوصي اه وييمكن لنا مواقف كتير يعني انا حكىت الموقف بتاع البنت ده في مواقف مثلا كان في ولد هو اصلًا من كتر ما هو تعب من المسألة دي كان عنده اه زي اه - 00:14:04

آآ خراج هنا كده آآ يعني او دمل في المنطقة دي والولد اصلًا مش راضي يروح آآ الحد والممرضة اللي كانت موجودة في المكان اللي بتيجي تزورهم هي اساسا مش بتاعة اطفال ولا بتاعة جراحة دي كانت ممرضة اصلًا بتاعة باطنة - 00:14:17

اه وحد ما كتتش بتعرف تقيس الضغط المهم فهي عمالة تدي له آآ حاجات كده على انه ايه آآ ده وجع مش عارف ايه بتدي له حاجات مسكنات والقصة دي والولد للأسف لما رحنا - 00:14:33

زنانه يعني آآ وزرنا المكان ده فوجئنا بان آآ هو آآ يعني خراج كبير جدا وكاد ينفجر ويعمل مصيبة كبيرة بالنسبة للطفل حاولنا مباشرة على حد من الزملاء يعني الجراحين واحدناه والحمد لله رب العالمين يعني آآ بفضل الله تم آآ الحمد لله استدراك الامر - 00:14:46  
تقصد الى اي مدى هم فكرة ان هم بيجوا للاحسان لأن احنا اللي نروح لهم. ولذلك شوفوا سيدنا النبي الصلوة والسلام هنا بيروح لايه سيدنا عبدالله جعفر في بيته - 00:15:05

اه بيروح لسيدنا انس في بيته بيشوف هو فين وبيروح لهم بيلقاهم فدي حاجة مهمة جدا جدا في اصول التعامل مع الايتام. ان هم بيبقو منقبضين شوية من الناس وان هم متحرجين وبيستحي ان هو يطلب حاجة - 00:15:17

عشان كده احنا اللي نروح له ونعرض عليه احنا اللي نروح ممكن نجد مثلا اليتيم اللي منتظم مع مع حضرتك في الحلقة ده او اللي كان منتظم مع حضرتك في في الحلقة آآ هو تأخر ما جاش ايه القصة - 00:15:35

نزوره في بيته نشوف لعل في حاجة معينة موقف معين ولازم ناخذ بالنا يا جماعة ان هم يعني هم او يعني هم عندهم حساسية زائدة وخصوصا من حاجات احنا ممكن ما بننتبهش لها واحنا بنعيش في مجتمع للأسف الشديد - 00:15:48

كتير من الناس ما بيراعيش المسألة دي قد لا تراعي حتى المعلمة نفسها او المعلم نفسه لا يراعي ان هذا الطفل يتيم وممكن يقول كلمة تجرحه او يقول كلمة مسلا تهيج عليه - 00:16:07

الاحزان فمن الضروري ان احنا يعني مسألة اكرامهم مش ان هو ابقي تعالى عشان نديك كذا. ابقي تعالى عشان تاخذ كذا. لأن من اكرامي ان هو هو في بيته في المكان اللي هو فيه هو يؤتى ولا يأتي يؤتى ولا يأتي. وده اصل - 00:16:17

ده اصل في التعامل مع اصحاب الفضل. اصل في التعامل مع اصحاب الفضل انه يؤتى ولا يأتي ما هو يؤتى ولا يأتي ولذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم وقال ادعوا لي الحلاق مش هاخدتهم بقى ويروحوا عند الحلاق كمان ولا يقول لهم روحوا ابقي روحوا عند الحلاق احلقوا وانا مش عارف ابقي ادفع - 00:16:35

ولا كذا؟ لا قال ادعوا لي الحلاق. فامرها فحلق رؤوسنا كرمهم في مكانهم. طيب اه ثم قال اما محمد احنا بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم من اول دخوله وهو - 00:16:56

باب امي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة اصل مهم جدا جدا من اصول التعامل مع اليتيم هو فهمنا لسيكولوجية اليتيم لو صح التعبير او علم نفس اليتيم ان اليتيم عنده حساسية من ايه - 00:17:10

محتج يسمع ايه ايه الكلام اللي هو شاغله قوي ايه المسألة اللي مأرقاه ومقلقاه فكرة هو فقدانه لابوه هو بيحس ابوه كان السنن فمحتج حد يشعره برعاية او عنابة زائدة حتى احيانا عن الوضع الطبيعي عشان يؤكّد لي على مبدأ ان انت ما فقدت ابوك ولا حاجة

انا لك مكانا هذا الوالد. انا لك مكانة دي بتفكيرني بموقف جميل بيحكه شيخ الاسلام ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ان يعني بيحكه عن عن - 00:17:55

سيدنا تيمية مع اعدائه في يقول ان وددت ان لاوليانا واصفيائنا كشيخ الاسلام لاعدائه آآ او او نحو من هذا الكلام يعني على ما اذكر اللي هو بيقول نتمنى ان احنا تكون تعاملنا مع اوليانا واصفيائنا ازاي يتعاملوها مع اعدائه؟ ازاي؟ بيحكه عن موقف -

00:18:08

بيقول ان في يوم جاءه رجل يبشره بموت الد واحد من الد اعداءه انا واحد بقى يناصبه لعدوه بيؤذيه ليل نهار وكذا وكذا فجاي بقى الشخص ده جاي يبشر شيخ الاسلام - 00:18:32

فسبحان الله لما جاءوا فيقول فاغتم لذلك غما شديدا واهتم اهتماما شديدا وقال قوموا بنا فخدمهم وذهب الى اهله يواسيهم وقال انا لكم مكانه. انا لكم مكانه. فده اصل مهم جدا من اصول - 00:18:47

مواصلة الایتم او من فقدوا احد ما يحبون. وخصوصا اللي يفقد الرجل او او فقدان الاب تحديدا فقدان الاب تحديدا. ففكرة انا لكم مكانه. فكرة انا موجود - 00:19:09

في في سيكولوجيا في سيكولوجية سيكولوجية اليتيم او علم نفس اليتيم لابد ان احنا ننتبه الى ان اليتيم المسألة دي مؤرقة جدا فنراعيها. لأننا نحن اليه ونكرمه زي ما كان والده موجود وربما اكثر. اللي كان والده هي عمله بنعمله علشان - 00:19:24

تشعره عمليا مش بس قوله نشعره عمليا ان هو مفقده حاجة ولذلك يبقى الاحسان اللي تبقى الرحمة بما فيها من كمال الحنان مع كمال الاحسان تناول الترافق والحنان مع كمال الاحسان. والاحسان ده يبقى العطاء او البذل على اكمل واجمل صورة -

00:19:42

على اكمل واجمل صورة فيبقى ويبقى عندنا الاحسان الفعلي وقبله الاحسان القولي. الاحسان المادي وقبله الاحسان المعنوي الامور دي يا جماعة مهمة جدا واصول كبرى في التعامل مع الایتم تقول لي يا عم انت عمال تتصدع دماغي ليه؟ ما احنا قلنا ان هذه الاصول التعاملية والقواعد - 00:20:09

ال التواصلية والمهارات التفاعلية في غاية الالهمة فيما يتعلق بالعملية التعليمية ما هو اليتيم ده كنز اليتيم ده كنز التاريخ بيقول ان الایتم في في تاريخ مش هقول الامة بس في تاريخ العالم كانوا كنوز - 00:20:32

كانوا كنوز يعني يكفي محمد صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا انس سيدنا ابو هريرة سيدنا الزبير يعني الایتم كانوا كنوز ثلاثة من الائمة الاربعة فالایتم على الایتم على على - 00:20:48

من التاريخ كانوا كنوز مش هقول بس لlama كانوا كنوز للعالم فكيف يبده هذا الكنز؟ ودائما نقول كده الكنوز بين الاستثمار والاهدار تلك الكنوز بين الاستثمار والاهدار فاحنا ضروري نعرف اصول التعامل دي وقواعد التواصل ومهارات التفاعل. ليه؟ علشان خاطر نقدر نقوم بافضل استثمار - 00:21:04

ونتجنب اي صورة منصور الاهدار لهذه الكنوز العظيمة لlama واحنا زي ما قلنا الاحسان الانسان في باب الایمان اعظم من الاحسان اليه في باب الابدان. واحنا عايزين نحسن آآ اليهم. فاحساننا الاكبر يكون في باب الایمان. وما فيش احسان للانسان في باب الایمان -

00:21:30

اعظم من تعليميه القرآن على منهج نبينا العدنان صلى الله عليه وسلم فعشان نقدر نقوم بالمهمة دي محتاجين قوي الحاجات دي انا بس معلش في وسط الكلام باكده عليها علشان البعض بس ما يتتصورش ان احنا بقى وكأننا بنتكلم ايه بيبقى حصة - 00:21:53

علم نفس ولا حصة سيكولوجيا ولا كلام من ده لأن يعني احنا بنأكده على الحاجات دي لأنها ليها الانعكاسات دي احنا قلنا العملية التعليمية هي كيفية ادارة المتعلم يعني مش مش مسألة ان انت شوية معلومات بضمها في راس طفل - 00:22:11

لأدارة المتعلم ازاي تقدر تدير المتعلم والمهارات التعليمية مش بس مهارات اهارات تدريسية انك تدرس البتاعة دي ازاي ولا ولا

مهارات القانية مهارات القاء ومهارات عرض لا لا هناك مهارات انسانية انسانية - 00:22:25

تعامل مع الانسان اللي قدامي ده انا مش قدام آآة مش قدام جماد بقعد اضخ فيه حاجات وخلاص. فهذه المسألة ينتبه اليها المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بنلاحظ ان في اصل كبير واضح جدا هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم مراعاته لنفسية اليتيم -

00:22:45

انتباهه للامور اللي بتشغل يتييم واللي تدور في رأس اليتيم. وده اصل مهم من اصول التعامل مع الايتام. وزي ما قلت بعبارتنا المعاصرة يعني سيكولوجيا اليتم او علم نفس البيوتر من الضروري ان هو يفهم ان اليتيم يحتاج يسمع كلام ايه - 00:23:06

ويتصرف معه ازاي يعني دي مسألة مهمة ثم قال وهنحشوف بقى الكلام ده في اللي جاي اما محمد فشبيه عمنا ابى طالب. بيقول على محمد بن جعفر اخو سيدنا عبدالله اللي بيحكى - 00:23:21

فيبيقول ده محمد فشبيه عمنا ابى طالب بيواسيهم كانه ايه يعني عمال بيترافق بهم ويتطاير معهم يتजاذب معهم اطراف الحديث يدخل السرور على قلبهم. يحاول ان هو يسليهم عما هم فيه من مصيبة - 00:23:38

يقول اما محمد فشبيه عمنا ابى طالب. واما عبد الله فشبيه خلقي وخليقي محمد فشبيه عمنا ابو طالب. ابو طالب كان رجلا عظيما يعني وعبدالله فشبيه خلقي وخليقي. والحقيقة من الحاجات الجميلة قوي - 00:23:56

ودي هتحتاج وقفه خاصة هنقف معها وقفه خاصة كده في اصول تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال هو صناعة الطموح ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيصنع للطفل طموحه - 00:24:15

يصنع للطفل طموحه من خلال كلمات معينة من خلال دعوات معينة كأنه بيقول له ده طريقك اللي المفروض تسير فيه لانه بيرسم له ما ينبغي ان يكون عليه ويمكن مرينا على حاجة زي كده قبل كده في في الحلقات اللي فاتت وهنقف مع دي وقفه خاصة -

00:24:27

فهنا ده كأنه الصناعة طموح لسيدنا عبدالله بيقول له انت شبيه خلقي وخلقي ثناء عليه وتشجيع ليه وحب ليه انت انت انت شاء الله تسير على منواله تسلك فجي تكون خليفتي - 00:24:46

يعني سبحان الله بيصنع له طموحه بيرسم له طريقه بيووجهه بشكل ايه يعني مش مباشر وصريح قوي لكن ما ما ينساهاوش لا يزال في ايه؟ لا يزال في وجداي. وكمان بقى من الابعاد المهمة في الكلام ده بعد ايه؟ بعد ان هو يقول له انا مش غريب عنك - 00:25:05  
ده احنا حتى ده انا انت شبيهي. هو طبعا لا شك ان هو كان شبيه والده فيقولو لأ ده انت كمان شبيهي يعني زيك زي والدك انت انا زي ابوك ده انت كمان شبيهي مش بس شبيهي في في الخلق - 00:25:24

اللي في الشكل يعني لأ كمان ده انت شبيهي في الخلق. يعني لون من ان هو بيايه النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو بيقرب نفسه منهم - 00:25:41

مش بيقربهم هما منه لأ ده بيقرب نفسه هو منهم كأنه بيقول لهم يعني هل تسمحوا لي اني ادخل عالملكم هل تسمحوا لي اني اكون وسطكم بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

ثم اخذ بيدي فاسالها فقال وبعدين بقى هذا الایه الترافق زي ما اتكلمنا عنه قبل كده. مسألة التواصل الجسدي في اطار او حدود ضوابط الشرعية. في حدود المسموح يعني اه فاخذ بيده فاشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في اهله - 00:26:06  
وبارك لعبد الله في صفة يمينه قالها ثلاث مرار سلام. وده مهم قوي بقى طبعا ابتداء اللهم اخلف جعفرا في اهله كنا بنأك على مسألة دايما نقولها لولادنا للايتام ولبناتنا - 00:26:28

آآ اليتامي بنقول ان سبحان الله الله سبحانه وبحمده انا النهاردة امتهى بنستخدم لفظ الاخلاف ده يعني انت استخدم لفظ ان ربنا يخلفني. احنا بنستعملها المشهور يعني في السفر آآ نقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل. يعني ايه الخليفة في الاهل - 00:26:46

يعني انت تخلفني فيهم يعني ايه ان تخلفني فيهم؟ تقوم على شأنهم لان انا ما استطيع ان اقوم علشان يمو الان طب يعني ايه بنأك

بس على مفهوم الله سبحانه وبحمده هو الذي يرعى كل عباده ويرزق كل عباده - 00:27:12

هناك بعض عبادي الله يرعاهم بوجوده يقيده يخلق لهم من يرعاهم يخلق الاب يخلق الام يخلق الخال يخلق العم يخلق الجد يخلق الجدة تمام طيب وفي اوقات لما الله سبحانه وبحمده يأخذ الجد ده يأخذ العم ده يأخذ الاب ده - 00:27:26

فهو يخالف ذلك الاب يعني ايه؟ يعني يرعاهم الله مباشرة ولذلك دى من الحاجات اللي بنسلى بها احبابنا الایتام وبنسلى بها آآ يعني اخواتنا اليتيمات هي مسألة ان انت لان ذهب الوالد لان ذهبت الوالدة - 00:27:48

فان ذهب العم الخال الجد لكن الله حي لا يموت لا تأخذه سنة ونوم. حي قيوم وارت سبحانه وبحمده انت ممكنت بقى قلقان ان ابوك ممكنت بموت في اي وقت - 00:28:11

او يفارقك في لحظة ما او يغيب عنك اختيارا او اضطرارا او يغيب عنك اختيارا او اضطرارا لكن آآ الله وحده سبحانه وبحمده اللي انت مستيقن من انه فعلًا فعلا - 00:28:27

حي لا يموت لا تأخذه سنة ولا نوم. ولذلك لما تيجي تتوكل توكلى عليه هو فعشان كده كنت بنقول من اعظم ما نقدمه لابنائنا في حيائنا ان احنا نربطهم بالحي الذي لا يموت - 00:28:44

والله عشان كده اهمية مسألة تعليم القرآن للولادان والصبيان بمرحلة مبكرة خصوصا الفاتح يعني من اعظم ما نقدمه لابنائنا ان احنا فعلا نربطهم بالحي الذي لا يموت خلبيهم متوكلين على الحي الذي لا يموت. حياتهم مرتبطة به. كل حاجة في حياتهم مرتبطة به -

00:29:00

مش متوكلين على الحي الذي يموت. لان احنا مش هنبقى له ان ممكنت بقى موجودين ومش لا نقدر ان نفعل شيئا له فدي ربطهم هو ده التأمين الحقيقي لولادنا ان احنا نربطهم بالحي الذي لا يموت. وعشان كده كنت بقول من الاخطاء اللي يعني كان لنا دورة اسمها بناء الابناء. كنت بقول الاخطاء اللي اللي بيقع فيها الاباء - 00:29:22

انهم بيغفلوا عن ربط الابناء بالله وبيربطوهم بيهم فمثلا لو حاجة معينة يقول له ايه الحمد لله انا عملت وتعبت آآ جزاكم الله خيرا يا ماما تقول له وجزاك يا حبيبي ربنا بيارك فيك ومش عارف ايه بس ما تربطوش بالله تقول له لأ ده احنا - 00:29:45

انا عايزك بقى تشكر ربنا اللي هو هو اللي استعمله هو اللي خلقني لك اصلا هو هو اللي استعملني هو اللي اعانني هو اللي اعطاني الطاقة ان انا كذا فيبقى على طول الخط نربطهم بالحي الذي لا يموت. كذا كذا ربنا آآ انه بتحصل احنا يعني من الدعوات المشهورة في مصر. ربنا يخليلك لنا يا بابا مسلا. ربنا يخليلك لنا يا ماما - 00:30:03

لأ حبيبي اهم مني انا الله سبحانه وبحمده يعني ادع دايما ان ربنا ما يحرمكش ولايته ولا يحرمك رعايته. آآ كن حريص دايما على على حسن التواصل مع الله. ان هو ابقى - 00:30:21

ولك من كل احده الكلام ده مهم جدا عشان كده لما يجي تحصل مصيبة وتحصل مشكلة او تحصل فاجعة فعلا يبقى فعلا زي زي يعني مش هقول بقى افتعال حاشاه - 00:30:35

بل انفعال سيدنا ابو بكر لما حصل الموقف من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات وكان يعبد الله فان الله حي لا يموت يعني المعنى ده اللي هو ربنا امر النبي صلي الله عليه وسلم انه يعلمه للصحابه ويأكده للصحابه عليه ان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:30:49

بالنسبة للصحابه كان اغلبي من الاباء والامهات والابناء والبنات والاعمام والعمات وكل حد يعني ما ملء السمع والبصر اه يعني سبحانه الله! الله سبحانه وبحمده آآ وطلب من سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم يأكده على المفهوم ده عند الصحابة - 00:31:10

مفهوم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم انك ميت وانهم ميتون مفهوم ان الانسان يربط حياته بالحي الذي لا يموت سبحانه وبحمده. المهم يعني فعشان كده كنت بقول دى و كانوا اجراءات احترازية - 00:31:30

زي ما بيقولوا بقى في البناء او في التربية في امور هي وقائية لابد ان احنا نكون على طول الخط مفهمين اولادنا ان اصلا الله ابقى من كل احده الله ابقى من كل احده. وطالما ان الله موجود لا يقلق المرء - 00:31:55

لان في الحقيقة البشر في النهاية في النهاية ما هم آآ الا ادوات قنوات من خاللها يوصي الله لنا ما يريد. الله اللي خلق القنوات دي

ومن خلالها يوصل لنا ما يريد - 00:32:12

فازاي يعيش الطفل على المفهوم ده؟ دي حاجة مهمة. ولذلك من الحاجات المهمة جدا اللي احنا نسلّي بها الایتام. يعني سمعت بعض الفضلاء بيتكلموا نقول ايه؟ ان احنا نوجد له الاب البديل. العم البديل الحال البديل. لأ يعني مش مش لازق - 00:32:24  
ليه نوجد له بديل لأن احنا للاسف ربطنا بالمخلوق. ويجي البديل ده يموت او يجي البديل ده يحصل له حاجة او يجي البديل ده يخيب ظنه او يخيب رجاءه او يعامله معاملة سيئة - 00:32:42

لا دي مش حلول جذرية دي حلول تسكينية الحل الجذري ان لما يحصل الكلام ده نفهم الطفل انت مين من ابوك؟ من امك؟ من عمرك؟  
من خالك اه يفهم منظومة الحياة - 00:32:56

لذلك من الامور التي امتن الله سبحانه وبحمده بها علينا. نحن من الآيات اللي بنعملها للطفل في الاول الذي خلق الموت والحياة  
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. في وحدة تكون احسن ناس عملوا في - 00:33:10

المتدبر الصغير كنا بنأكّد للطفل فيها على مسألة ايه؟ الحياة والموت واحنا رايحين وجايين ومين والله يعني ويفهم فلسفة  
الحياة بشكل بسيط ما حدش يقول لي الطفل ما يفهم الكلام ده لا بيفهمه كويس جدا - 00:33:20

ويبقى رابط حياته دايما بالله بس الله مش هيبقى موجود في مكان. مش موجود في زمان ومش موجود في  
زمان. لأ مش هيئفعه مع انسان وما ينفعوش مع انسان. لأ - 00:33:35

الحي الذي لا يموت سبحانه وبحمده نربطه بالحي القيوم وده ضروري ولذلك لما يحصل هذا الitem من الضروري ان احنا نوصل  
للأطفال الایتام رسالة وده من اصول التعامل مع الایتام. يبقى من اصول التعامل مع الایتام؟ ان احنا نقول له لا - 00:33:48  
انت ما فقدت حاجة ما خسرت حاجة بالعكس انت في في حالة احسن الله الله الله وعد بانه يكرمك اكرام زاد وانت أصبحت  
اخبار لغيرك كمان وانت نفسك اللي حصل لك ده بيرفع قدرك عند ربنا جدا. فخير لك انت انه بيرفع قدرك عند ربنا وربنا تكفل بان هو  
اللي هبرعاك بنفسه - 00:34:03

وكمان انت أصبحت عنوان اختبار للناس فانت نفسك انت نفسك ما تقلقش على نفسك لأن في الحقيقة الوالد اللي انت حزين على  
فقدانه. من الذي خلقه لك من الذي اوجده؟ من الذي رزقه؟ من الذي سخره؟ من الذي يسره؟ لو هي فكرة الوالد كان ممكن الوالد ده  
يكون موجود. ويسمىك سوء - 00:34:27

عذاب فتتمنى موتي. ايوة ما هو بنشوف الكلام ده. بنشوف اباء فعلا يعني بمنطقنا احنا بعقلنا نقول والله موتهم لابنائهم من حياتهم  
فعلا في اباء من النوع ده فازاي يفهم انت ما فقدت حاجة - 00:34:52

انت ما فقدت حاجة انا لله وانا اليه راجعون يفهمها. يفهم ازاي استني ان احنا اانا وانت وكلنا ده مصيرنا. ان احنا كنا رايحين له.  
ويفهم القصة دي ويعرف وما فقدت حاجة وان حياته ما وقفتش لانه جاي الحياة قصة منفصلة - 00:35:08

ابوه مشي امتى يقى مشي قبله بيوم يومين ثلاثة اربعة يعني النهاردة انا رايح اختبار انا وابويا رايح اختبار انا وابويا طب انا هخلص  
امتى؟ هبدأ امتى؟ ابي هيخلص امتى؟ هيببدأ امتى؟ ما لكش دعوة - 00:35:23

انت ما تشغلك بالقصة دي انت رايح اختبار والاختبار ده انت موعود بعده بالجنة فرایح انت وابوك وامك واخوك واختك فابوك  
هو اراد الله ان اختباره ينتهي في الوقت ده. وهو يذهب الى الله - 00:35:37

انت شغل بالك باختبارك تشغلك بالقصة دي انت كده متيقن ولازم تفهم ان الله طالما وضعك في اختبار لا هيظلمك ولا هيظلم  
غيرك وما ربك بظلم للعبيد بل يظلمك ولا يظلم غيرك - 00:35:52

آلا لا يظلم مثقال ذرة سبحانه وبحمده مش هتظلم. ركز في اختبارك انت الشخص بقى. انت كده ستلقى الله وحيدا فريدا تبعث  
وحدك تحاسب وحدك. ما هي كده فما ما تشغلك بالقصة دي. فيتفهم الطفل المسألة - 00:36:08

وده اللي قلنا عليه في في الحلقة قبل الماضية وهو ايصال رسالات الله الى ذلك الطفل اليتيم لو انه وصلته رسالات الله سبحانه  
وبحمد الله خلاص يفهم الامور على حقيقتها فهنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم هذا الاصل العظيم بيعالج المسألة دي. اللهم اخلف

جعفرا في اهله. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآآآ سيدنا آآ - 00:36:28

ابناء سيدنا جعفر وزوج سيدنا سيدنا جعفر بيقول لهم ما تقلقوش الله حي لا يموت. لأن مات جعفر فرب جعفر حي لا يموت من مات جعفر فرب جعفر حي لا يموت سبحانه وبحمده - 00:36:51

لأن غاب جعفر فرب جعفر حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لأن لأن ورثتم جعفر فرب جعفر الوارث الذي يرث كل أحد. ما تقلقش انت كده كده هتموت وهو باق سبحانه وبحمده - 00:37:11

هو كانه بيأيه بيوصل لهم الرسالة دي ان اه ما تقلقوش انتم في كنف الله انتم في حماية الله. بالعكس انتم هيبيقى لكم اكرام خاص من عند الله. ورعاية خاصة من عند الله. اللهم اخلق - 00:37:31

جعفرا في اهله. عشان كده بنأكده المفهوم ده مفهوم مهم جداً نوصله للايتام ان دلوقتي ان الله سيخلفه سيخلف والده فيه هذا اليتيم الله سيخلف والده فيه. واحنا يمكن حتى عشان ما حدش يتخرج منها. آآآ هذا استعمال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله سيخلف - 00:37:45

فيه. اللهم اخلف جعفرا في اهله فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيوصل لهم مفهوم ان الله سيخلف جعفر فيهم وبيوصل لهم مفهوم ان طالما طالما ان الله حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. باق وارث سبحانه وبحمده. فانتم ليس هناك ما يدعو للقلق او الاضطراب بيح - 00:38:05

مشكلة جذرياً مش تسكينياً بيحلاها جذرياً وزي ما قلنا لا بأس ان ده وده احنا عندنا في الطب نقول ايه؟ واحد النهارده جاي بيشكى لي من ارتفاع درجة حرارة ابنه مثلاً - 00:38:29

اه انا اروح ادي له مسكن وامشي طب واحد يقول ايوه طب ما انا نفعته دي حاجة كويسيه لا الاهم من كده ان انا اشوف سبب ارتفاع درجة الحرارة دي واعالجه مع المسكن برضه او حتى ما اقولش ده السبب يعني وعدى - 00:38:42

لا مع المسكن ولذلك النبي مارس الاثنين ان النبي صلى الله عليه وسلم يطمئنه برضه زي ما هيجي معنا في حديث بشير ابن عقرية آآ ان هو يقول له انا مكان انا كاني ابوك انا وعايش - 00:38:58

ما امك اه بيقول لهم بيقول لابناء سيدنا جعفر انا لا اكون مكان جعفر رضوان الله عليه. بس الاهم من كده بقى الحل الجذري للمشكلة انهم يفهموا ان الموضوع لا مرتبط بجعفر رضوان الله عليه ولا مرتبط بمحمد صلى الله عليه وسلم مش مرتبط بحد من البشر. يرتبط برب البشر - 00:39:12

انهم فعلًا لما يتوكلا على الله هو صدق واعتماد القلب على صدق اعتماد القلب على الله وحده مع استفراج الي يوسف في الاصد بالأسباب. لما يتعلقاً بيتعلقاً بالله لا باحد غير الله سبحانه وبحمده من المخلوقين لأن كده المخلوق ده يموت. ماشي؟ يفوت يذهب - 00:39:32

فدي النقطة اللهم اخلف جعفرا في اهله بخير فكانه بيطمئنهم بهذا الكلام وبيؤكده لهم على المسألة دي بيح المشكلة جذرياً بيوجههم الى الى انهم يجتهدوا في تحسين علاقتهم بالله سبحانه وبحمده - 00:39:54

هم كانوا حريصين على بر والدهم وهي زوجته حريصة على حسن التعامل مع زوجها. لأننا يعني نوجه طاقة لايده؟ لطاعة ولذلك اليتيم يوجه لكده لطاعة الله وحسن الاتصال بالله سبحانه وبحمده. والله سبحانه وبحمده سيخلفه. فيوجههم بيوجه طاقتهم لها. وبارك - 00:40:11

لعبد الله في صفة يمينه وبيدعوه له ان ربنا يوسع عليه وفعلاً والله الذي لا اله الا هو ما يعني انا فيما اعلم ما رأيت قط يتيمًا صالح الا وسع الله عليه - 00:40:31

ما وجدت قط يتيمًا صالحًا الا وسع الله عليه وتولاه بيبشروا بان ربنا يوسع عليه وبارك لعبد الله في صفة يمينه وكانه يوجهه لذلك ويعلن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بيهم يدعوه بهذه الطريقة آآ ويؤكده على هذه الاصول الكبرى في - 00:40:43

تعاملي مع احبابنا الایتام ولانها فعلاً هتخرجهم من من هذا الذي هم فيه بالحالة التي هم فيها كن حل جذري فهذا اصل كبير ولذلك انا

بتكلم على الاصل ده ليه؟ لان انا كمعلم - 00:41:03

النهاردة وحضرتك كمعلمة لما بيبقى عندها الطفل اليتيم ده وعندنا الطفل اليتيم لازم الاصول دي تبقى حاضرة الاصل ده حاضر. نقول له يا حبيبي انت قلقان من ايه؟ انت ايه اللي مزعلك؟ عشان فقدت والدك؟ ده انت ربنا باقى. ربنا هو الذي اتى به. واللي عطف قلب الوالد عليك - 00:41:16

هو سبحانه وبحمده سيعطف قلب غيره عليك. وان لم ترى انت اللي هيحصل هو بيتوالك بنفسه سبحانه وبحمده فانت لا تقلق يعني الله يخلف والدك فيك الله خير وابقى الله خير وابقى الله خير وابقى - 00:41:33

دي ان اليتيم هذا الاصل الكبير ان احنا ننسخ في وجدانه دوما ونؤكده دوما على ان الله خير وابقى سبحانه وبحمده الله خير وابقى لهذا الایه؟ لهذا آآ اليتيم. مع الاصول اللي احنا تكلمنا عنها النهاردة. ولا يزال الحديث متصلا في الحقيقة مع عبد الله بن جعفر - 00:41:51

رضي الله عنهم لان الحقيقة في مواقف عظيمة اللي النبي صلى الله عليه وسلم معه ومع اخوانه ومع امه آآ مهم او في آآ في لو  
صح التعبير في انطاق النصوص - 00:42:12

واستخراج اصول آآ مهمة منها في التعامل وقواعد للتواصل ومهارات آآ للتفاعل فيما يتعلق بالتعامل مع الاطفال ككل والتعامل مع احبابنا الایتمان باليه؟ بصورة خاصة. وان شاء الله نكمل في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير - 00:42:27

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:47